المتغيرات المرتبطة بالسلوك الغذائي للريفات في بعض قرى محافظتي البحيرة والإسكندرية .

د / هيام محمد عبد المنعم حسيب
باحث أول
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

د/ مروى محسن أنور.
باحث
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

تاريخ التسليم: ٢٠٠٩/٥/٢٧

تاريخ القبول: ٢٠٠٩/٧/٢٣

الملخص:

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على المتغيرات المرتبطة بالسلوك الغذائى للريفيات فى بعض قرى محافظتى البحيرة والإسكندرية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات.

٢- تحديد مستوى السلوك الغذائى من خلال الممارسات الغذائية للمبحوثات فى الحالات التالية :

أ- إعداد وطهى الطعام وحفظ الفائض منه

ب-بعض المناسبات الاجتماعية والدينية.

ج-الإصابة ببعض الأمراض الشائعة.

د- تغطية الاحتياجات الغذائية لأفراد الأسرة فى المراحل العمرية المختلفة.

٣- تقييم مدى وجود فروق معنوية لمتوسطى الممارسات الغذائية للمبحوثات بين محافظتى الدراسة.

٤- دراسة العلاقة الارتباطية بين مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات وبعض المتغيرات البحثية.

تم الحصول على البيانات البحثية عن طريق استبيان بالمقابلة الشخصية لعينه عشوائية قوامها ٢٠٠مبحوثه عولجت إحصائيا باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل ارتباط سبيرمان واختبار "ت".

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١- وجد مستوى منخفض ومتوسط للممارسات الغذائية للمبحوثات فى مرحلة إعداد وطهى الطعام وحفظ الفائض منه.

٢- معظم المبحوثات كن ذوات مستوى منخفض للممارسات الغذائية فى المناسبات المختلفة.

٣- وجد مستوى مرتفع ومتوسط للممارسات الغذائية للمبحوثات فى حالة الإصابة ببعض الأمراض الشائعة.

٤- معظم المبحوثات كن ذوات مستوى ممارسات غذائية مرتفع فى تغطية الاحتياجات الغذائية لأفراد الأسرة .

٥- وجدت علاقة معنوية سلبية بين عمر الزوج ، وحجم الأسرة ، ودخل الأسرة ، ودرجة الاستفادة من الغذاء المتوفر وبين مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات فى مرحلة إعداد وطهى الطعام وحفظ الفائض منه بينما وجدت علاقة معنوية موجبة بين مكانه بعض الأغذية ، مستوى المعتقدات الغذائية ، ومستوى القيم الدينية ، ومستوى تعليم المبحوثات ، وإدراك مفهوم سوء التغذية وبين مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات فى مرحلة إعداد وطهي الطعام وحفظ الفائض منه.

٦- وجدت علاقة معنوية سلبية بين عمر الزوج ومكانة بعض الأغذية ومستوى المعتقدات الغذائية ومستوى القيم الدينية وبين مستوى الممارسات الغذائية فى المناسبات المختلفة، بينما كانت العلاقة معنوية موجبة بين دخل الأسرة ، متوسط عدد سنوات تعليم أفراد الأسرة ، ومستوى تعليم المبحوثة ومستوى تعليم الزوج وبين مستوى الممارسات الغذائية فى المناسبات المختلفة.

٧- وجدت علاقة معنوية موجبة بين مستوى المعتقدات الغذائية ومستوى القيم الدينية ، وإدراك مفهوم سوء التغذية وبين مستوي الممارسات الغذائية في حالة الإصابة ببعض الأمراض.

٨- وجدت علاقة معنوية سلبية بين مكانة بعض الأغذية ، مستوى تعليم المبحوثة ، ومستوى تعليم الزوج ودرجة الاستفادة من الغذاء المتوفر وبين مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقا للاحتياجات الفعلية لأفراد الأسرة ، وبينما وجدت علاقة معنوية موجبة بين مستوى القيم الدينية وبين مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقا للاحتياجات الفعلية لإفراد الأسرة .

٩- وجدت فروق معنوية فى متوسط مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات فى مراحل إعداد وطهى وحفظ الفائض منه ومتوسط مستوى الممارسات الغذائية وفقا للاحتياجات الفعلية لأفراد الأسرة بين محافظتى الدراسة وبينما لم يتبين وجود فروق معنوية لمتوسط مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات فى المناسبات المختلفة بين محافظتى الدراسة.

المقدمة والمشكلة البحثية:

يعتبر الغذاء أهم ضروريات الحياة فى كل زمان ومكان كما أن النهوض بالمستوى الصحي لأفراد أسر المجتمع عن طريق تحسين مستوى استهلاكهم الغذائى من الأهداف الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى تصبح القوى البشرية قادرة على القيام بأعباء التنمية و تلعب التغذية دورا هاما فى حياة الشعوب ورفاهيتها وتقدمها ورقيها سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وطبقا لذلك فان من أولى المشكلات بالاهتمام فى مجتمع ما هى ما يتعلق بغذائه ولذلك يحظى موضوع استهلاك الغذاء بكثير من العناية والاهتمام من جميع دول العالم (محمد عبد الخالق دعبس :٢٠٠١) ويتأثر استهلاك الإنسان للغذاء بمجموعة من العوامل الاقتصادية ، والاجتماعية والصحية ، والثقافية التى تتفاعل فيما بينهما لتؤثر فى النهاية على نوع وكمية الغذاء الذى يتناوله الإنسان فى وجباته ، ويمتد أثر هذه العوامل على تغذية الإنسان من مراحل الطفولة مرورا بمرحلة المراهقة والشباب والنضج ، كما يمتد أثر هذه العوامل إلى استهلاك الغذاء فى المناسبات الاجتماعية والدينية المختلفة (منظمة الصحة العالمية ١٩٩٧،سها أبو طالب ١٩٩٩) ويرتبط كل من الاستهلاك والإنتاج بسلوك المواطن وعاداته كفرد من الأسرة وقد نقلت أمان الجارحى (١٩٩٩) عن ر.ف . موترام (١٩٧٦) انه على مر العصور تسير العادات الغذائية فى حلقة متصلة ، فما تتعلمه الأم فى طفولتها عن التغذية والطعام يظل معها خلال حياتها وتعلمه بالتالى لأطفالها وتطبقه على أفراد أسرتها الذى ينقلوه بدورهم إلى أسرهم المستقبلية وتعتبر دراسة العادات الغذائية للشعوب من الأمور الهامة جدا وذلك للوصول إلى المعلومات الخاصة بتأثير الطعام على الصحة حيث أن انخفاض الوعى الغذائى يعيق الإنسان من الاستفادة من الغذاء رغم توفرة على وجه صحيح ، بل قد يكون الغذاء مدعاه للمرض نتيجة تلوثه أو الإفراط فى إستهلاكة وهذا يؤدى إلى الإصابة بالأمراض المختلفة (قوت القلوب ، أمال بخارى : ١٩٩٩) .

وتؤدى مشكلات التغذية إلى تفشي أمراض سوء التغذية التى تتركز فى الكم والنوع فنجد أن زيادة كمية الغذاء تسبب الإصابة بالبدانة حيث تعتبر البدانة من أخطر المشكلات المتعلقة بالصحة العامة حيث لوحظ ان البدانة بين النساء فى مصر تمثل ٦٤% بين الدول العربية وهى أعلى نسبة فى الوطن العربى بعد البحرين وأوضحت كثير من الدراسات أن أهم أسباب البدانة هى زيادة الطاقة المستمدة عن متطلبات الفرد بالإضافة إلى أسباب أخرى منها العوامل الوراثية والعادات والتقاليد المرتبطة بالغذاء (Williamson et al. 1991:) فى حين أن نقص الغذاء يسبب أمراض أخرى فتشير الدراسات إلى أن أهم أمراض سوء التغذية التى يتعرض لها أطفال المدارس الابتدائية فى مصر هى أمراض نقص فيتامين A (Nutrition Institute report :1995) والأنيميا الناتجة عن نقص الحديد (Hussein M.A:1996) ، والجويتر الناتج عن نقص اليود والذي قد تصل نسبة الإصابة به في محافظات صعيد مصر إلى ٣٣%

(Ministry of Health and population & UNICEF : 1996)

كما أشارت منظمة الصحة العالمية فى تقريرها حول الغذاء والأمراض المزمنة أن نسبة الإصابة بالأمراض المزمنة بما فيها الأمراض السرطانية والقلب وداء السكرى والسمنة تزيد بسرعة فى مختلف أرجاء العالم ففى عام ٢٠٠١ كانت الأمراض المزمنة سببا لحدوث نحو ٥٩% من مجموع الوفيات فى العالم البالغة ٥٦ مليون ونصف المليون شخص كما يبين التقرير أن استهلاك كميات متزايدة من الأغذية الغنية بالطاقة يمكن أن يشجع على الزيادة فى الوزن كما أن نوعية الشحوم والزيوت بالإضافة إلى الكمية المستهلكة من الملح يمكن أن يؤثر على إصابة الفرد بأمراض القلب .(WHO/FAO: 2003)

نخلص مما سبق أن التغذية تعد من أهم مقومات النمو الطبيعى وتطوير القدرات الجسدية والعقلية والاجتماعية والتى تؤدى إلى تحسين المستوى الصحي العام لأفراد والمجتمع وذلك من خلال تغذية أفضل بتحسين العادات الغذائية وهذا يعنى فى حقيقة الأمر استثمار للقدرات البشرية مما يعود بفوائد اقتصادية مهمة على المجتمع ومن هنا تظهر أهميه دور المرأة فى مجال استهلاك الغذاء لأنها تتحمل مسئولية كبيرة فى شراء وإعداد وطهى وتخزين الغذاء وعلى قدر معلوماتها ووعيها يتوقف نمط استهلاك الأسرة وكذلك تكوين العادات والاتجاهات والقيم والمعتقدات الاستهلاكية بين أفراد الأسرة (1988,Zaki ، سهير نور وآخرون ،١٩٩٢) لذلك استهدفت هذه الدراسة التعرف على المتغيرات المرتبطة بالسلوك الغذائى للريفيات فى بعض قرى محافظتى البحيرة والإسكندرية.

الإطار النظرى :-

ذكرت سهير نور وآخرون (١٩٩٢) بعض النظريات المفسرة للسلوك الاستهلاكى ، ويمكن تفسير التباين فى السلوك الغذائى للمرأة الريفية من خلال هذه النظريات كما يلى :-

١- النظرية الاقتصادية :-

وتفرض هذه النظرية أن المستهلك رشيد وترى أن فى فترة زمنية معينة فإن المستهلك يمتلك قدراً محدودا من الدخل النقدى ويقوم بتوزيعه على مختلف السلع والخدمات اللازمة لإشباع رغباته على نمط معين لا يتغير إلا بتغير الدخل أو العوامل التى تؤثر على توزيع الدخل وفى ضوء هذه النظرية يمكن تصور السلوك الغذائى للمرأة الريفية فى محاولتها لتعظيم المنفعة فإنها تأخذ فى اعتبارها أن هناك أنواعاً محددة من السلع الغذائية المتاحة فى السوق بأسعار محددة وفى حدود تفضيلات أفراد الأسرة ومستوى الدخل فأنها سوف تتجه إلى شراء كميات معينة من السلع المتاحة بحيث تشبع احتياجات ورغبات أفراد الأسرة ، ويحدث انخفاض أو ارتفاع فى الكمية التى

تشتريها من نفس السلعة الغذائية إذا حدث انخفاض أو ارتفاع فى دخل الأسرة أو ارتفاع أو انخفاض فى الأسعار.

٢- النظرية الاقتصادية النفسية :-

وتركز تلك النظرية على المستهلك الفرد وعلى التحليل النفسى لعملية اتخاذ القرارات الاقتصادية والسلوك الانسانى فى تلك النظرية هو محصلة التفاعل بين الفرد بما له من عادات واتجاهات ودوافع تكونت من خبراته السابقة والبيئة التى يعيش فيها تحت قيود الدخل والموارد الاقتصادية المختلفة المتاحة له.

وفى ضوء هذه النظرية يمكن تصور السلوك الغذائى للمرأة الريفية فى محاولتها لإشباع الاحتياجات والرغبات الغذائية لإفراد أسرتها فإنها تتلقى معلومات عن السلع الغذائية الموجودة فى الأسواق ثم تقوم بتحليل هذه المعلومات وفقا لما تمتلكه من خبرات تعليمية وشخصية ونفسية من عادات وتقاليد واتجاهات ودوافع وفى حدود إمكانيات ودخل الأسرة وفقاً لذلك فإن المعلومات التى تتفق مع هذه الخبرات فإنها تؤثر على سلوكها الاستهلاكى بينما التى لا تتفق مع هذه الخبرات فلا تؤثر على سلوكها الاستهلاكى الغذائى ، وبمجرد أن تتخذ قرار باستهلاك سلعة غذائية معينة فإنها تميل إلى تكرارها بعد ذلك .

٣- النظرية الاقتصادية الاجتماعية :-

وتقوم تلك النظرية على أساس أن قرارات الاستهلاك إنما تتأثر بالموقف الاجتماعي والظروف الاجتماعية السائدة وبمعنى أن الاستهلاك ظاهرة اجتماعية وان النظام السائد يعطى أهمية اجتماعية كبرى للأفراد الناجحين أصحاب الدخول العالية وهؤلاء يميلون إلى إتباع أنماط استهلاكية متميزة تدعو غيرهم إلى تقليدهم ، تلك الرغبة فى التقليد يزيدها قوة الرغبة فى تحسن مستوى المعيشة وهو هدف اجتماعي مرغوب فى حد ذاته .

وفى ضوء هذه النظرية يمكن تصور السلوك الغذائي للمرأة الريفية عند اتخاذها لقرار استهلاك سلعة معينة فإن ما يؤثر على قرارها هو مستوى الجودة المطلوبة فى تلك السلعة فى حدود إمكانياتها المالية، وعند ارتفاع دخل الاسرة فإنها تستهلك نفس الكميات من السلع الغذائية ولكن من سلع أعلى جودة، وأن المرأة الريفية تسعى إلى تحسين جودة السلع الغذائية التى تستهلكها رغبة منها فى رفع مستوى معيشتها فتميل إلى تقليد أنواع السلع التى يستهلكها طبقات المجتمع الراقية.

٤- نظرية مارش وسيمون Simon, March

وترى أن سلوك الإنسان فى خلال فترة زمنية معينة تتوقف على أمرين: الأول حالة الفرد الداخلية عند بداية الفترة، والثانى ظروف البيئة عند بداية نفس الفترة، أى أن السلوك الفردى يفسر بتفاعل الفرد مع البيئة فى فترة زمنية محددة، ويلاحظ أن التفاعل لا يحدد السلوك فحسب، بل يحدد أيضا حالة الفرد الداخلية فى بداية فترة زمنية تالية، وان حالة الفرد الداخلية تتكون من حصيلة خبرته وتاريخه القديم الذى يتركز فى ذاكرة الإنسان حيث تحتوى تلك الذاكرة على سجل لكل خبرات الفرد وتجاربه وأساليب الاستجابة للتغيرات فى الظروف الخارجية.

وفى هذه النظرية يمكن تصور السلوك الغذائى للمرأة الريفية عند اتخاذها لقرار استهلاك لسلعة غذائية معينة فإن ما يدفعها إلى عملية اختيارها توقعاتها عن نتائج استخدام كل بديل من بدائل هذه السلعة والتى تكونت لديها نتيجة للخبرات والقيم والمعتقدات والمدركات والتوقعات٠٠٠إلخ من مكونات الذاكرة.

أهمية الدراسة:-

تفيد دراسة سلوك المستهلك فى توضيح مدى التطور فى العادات والمعتقدات والوعى الغذائى لذلك تظهر أهمية التعرف على محددات السلوك الغذائى للمرأة الريفية من خلال العادات الغذائية حيث تفيد فى التعرف على مفهوم التغذية الشائع فى المناطق الريفية من حيث شراء وإعداد وطهى وتقديم وتخزين الفائض من الطعام فى مختلف الأوقات وذلك من حيث الكمية والنوعية ، كذلك المعتقدات الغذائية حيث تفيد فى التعرف على مدى صحة المفاهيم الغذائية السائدة ، وكذلك يفيد التعرف على الممارسات الغذائية فى حالة الاصابه ببعض الأمراض الشائعة فى رسم ملامح لواقع أثر السلوك الغذائى المتبع فى الأسرة الريفية ، كما أن ربطة بالمتغيرات المؤثرة على السلوك الغذائى يحدد نوعية برامج التوعية الغذائية للمرأة الريفية من أجل تحسين كمية ونوعية الوجبات الغذائية وبالتالى رفع الحالة التغذوية لجميع أفراد الأسرة .

أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على المتغيرات المرتبطة بالسلوك الغذائى للريفيات فى بعض قرى محافظة البحيرة والإسكندرية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالي.

١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات

٢- تحديد مستوى السلوك الغذائى من خلال الممارسات الغذائية للمبحوثات فى الحالات التالية:

أ- إعداد وطهى الطعام وحفظ الفائض منه.

ب- المناسبات الاجتماعية والدينية المختلفة

ج- الإصابة ببعض الأمراض الشائعة.

د- تغطية الاحتياجات الغذائية لأفراد الأسرة في المراحل العمرية المختلفة .

٣- تقيم مدى وجود فروق معنوية لمتوسطى الممارسات الغذائية للمبحوثات بين محافظتى الدراسة.

٤- دراسة العلاقة الارتباطية بين مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات وبعض المتغيرات البحثية.

الفروض البحثية:

تحقيقا لهدفي الدراسة الثالث والرابع تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات فى مراحل إعداد وطهى الطعام وحفظ الفائض منه فى محافظتى الدراسة

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الممارسات الغذائية للمبحوثات في المناسبات المختلفة فى محافظتى الدراسة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الممارسات الغذائية للمبحوثات فى حالة الإصابة ببعض الأمراض فى محافظتى الدراسة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقا للاحتياجات الفعلية لإفراد الأسرة فى محافظتى الدراسة.

٥- توجد علاقة معنوية بين كل من عمر المبحوثة ،ومستوى تعليم المبحوثة، ومستوى تعليم الزوج،وحجم الأسرة،ومتوسط نوع عمل أفراد الأسرة،ومتوسط عدد سنوات تعليم أفراد الأسرة، ومكانة بعض الأغذية، ومستوى المعتقدات الغذائية،ومستوى القيم الدينية،ودرجة الاستفادة من المتوفر من الغذاء، ومدى أدراك مفهوم سوء التغذية كمتغيرات مستقلة وبين مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات فى مرحلة إعداد وطهى الطعام وحفظ الفائض منه كمتغير تابع.

٦- توجد علاقة معنوية بين كل من عمر المبحوثة،ومستوى تعليم المبحوثة،وعمر الزوج،ومستوى تعليم الزوج،وحجم الأسرة،ودخل الأسرة،ومتوسط نوع عمل أفراد الأسرة،ومتوسط عدد سنوات تعليم أفراد الأسرة، ومكانة بعض الأغذية،ومستوى المعتقدات الغذائية،ومستوى القيم الدينية،ودرجة الاستفادة من المتوفر من الغذاء،ومدى إدراك مفهوم سوء التغذية كمتغيرات مستقلة وبين مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات فى المناسبات المختلفة كمتغير تابع.

٧- توجد علاقة معنوية بين كل من عمر المبحوثة ،ومستوى تعليم المبحوثة، ومستوى تعليم الزوج،وحجم الأسرة،ومتوسط نوع عمل أفراد الأسرة،ومتوسط عدد سنوات تعليم أفراد الأسرة، ومكانة بعض الأغذية، ومستوى المعتقدات الغذائية،ومستوى القيم الدينية،ودرجة الاستفادة من المتوفر من الغذاء، ومدى أدراك مفهوم سوء التغذية كمتغيرات مستقلة وبين مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات فى حالة الإصابة ببعض الأمراض الشائعة كمتغير تابع.

٨- توجد علاقة معنوية بين كل من عمر المبحوثة ،ومستوى تعليم المبحوثة، ومستوى تعليم الزوج،وحجم الأسرة،ومتوسط نوع عمل أفراد الأسرة،ومتوسط عدد سنوات تعليم أفراد الأسرة، ومكانة بعض الأغذية، ومستوى المعتقدات الغذائية،ومستوى القيم الدينية،ودرجة الاستفادة من المتوفر من الغذاء، ومدى أدراك مفهوم سوء التغذية كمتغيرات مستقلة وبين مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقا للاحتياجات الفعلية لإفراد الأسرة كمتغير تابع.

الطريقة البحثية

أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مبحوثة تم أختيارهن بنسبة١٠% من زوجات الزراع الحائزين المسجلين بكشوف الجمعيات الزراعية بقرى الدراسة.

وقد اختيرت قريتى معتوق وعمر بك التابعتين لجمعية البسلقون بكفر الدوار بمحافظة البحيرة، وقريتى البرنس البحرية وقرية دبانة التابعتين للإدارة الزراعية بالمعمورة بمحافظة الإسكندرية.

وقد تم اختيار ٥٠مبحوثة من كل قرية،وبذلك بلغ إجمالي عينة المبحوثات٢٠٠مبحوثة،وقد تم جمع البيانات بطريقة المقابلة الشخصية،وباستخدام استمارة استبيان تم تصميمها خصيصا لهذا الغرض وتم قياس الصدق الظاهري للاستمارة عن طريق عرضها فى صورتها المبدئية على عشرة محكمين متخصصين فى الاقتصاد المنزلي والإرشاد الزراعي،وطلب من كل محكم أن يوضح رأيه فى كل بند من بنود الاستمارة من حيث صلاحيته تماما أو صلاحيته إلى حد ما أو عدم صلاحيته لقياس الوظيفة المفترض قياسها،وقد تم الاختيار النهائى للبنود طبقا لما أقره سبع محكمين على الأقل بصلاحيتها تماما،وقد تم تطبيق الاستمارة فى صورتها التجريبية على عدد عشرين مبحوثة منها عشرة من منطقة كفر الدوار،وعشرة مبحوثات من منطقة المعمورة.

التعريفات الإجرائية:

١- السلوك الغذائي:

عرفت سهير نور وآخرون(١٩٩٢) السلوك بصفة عامة بأنه سلسلة من الاختيارات يقوم بها الفرد من بين استجابات ممكنة تنقل الفرد من موقف إلى آخر،وأن السلوك يتمثل فى النشاط المستمر الدائم الذى يقوم به الفرد لكى يتوافق ويتكيف فى بيئته ويشبع حاجاته ويحل مشكلاته وطالما هناك حياة فهناك سلوك من جانب الفرد.

ويقصد بالسلوك الغذائي فى هذا البحث ممارسات المبحوثات لتلبية الاحتياجات الغذائية لأفراد أسرهم من حيث إعداد وطهى الطعام وحفظ الباقى منه وفقا للمراحل العمرية المختلفة، وللحالة الصحية لأفراد الأسرة

٢- سوء التغذية:

عرفت إيزيس نوار وآخرون (١٩٩٤) سوء التغذية بأنه عدم ملائمة الغذاء نوعاً وكماً، إما بزيادة أو نقص واحد أو اكثر من العناصر الغذائية.

تعريف وقياس متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

١- تم استخدام الدرجات الخام لكل من عمر المبحوثة وعمر الزوج وعدد أفراد الأسرة، الدخل.

٢- مستوي تعليم كل من المبحوثة والزوج:

تم تقسيم مستوي التعليم إلي أربع فئات هي أمي ، تعليم أساسي، تعليم متوسط ، تعليم عالي .

٣- متوسط نوع عمل أفراد الأسرة:

ذكرت سهير نور وآخرون (١٩٩٢) أنه أثناء أداء الفرد لعمل ما فإنه يبذل بعض المجهودات مثل المجهود الذهني حيث يستعمل العقل عند أداء أي من الأعمال حتى البسيطة منها، والمجهود العضلي حيث تستعمل عضلات الجسم سواء اليدين أو الرجلين أو الجذع الخ أو جهد عضلي ذهني حيث يستعمل كل من عقل وعضلات الجسم عند أداء الأعمال وكلما زاد عدد العضلات المستعملة للقيام بعمل معين زادت الطاقة المستخدمة لأداء هذا العمل مما يجعله عملا متعبا أو صعبا.

ويقصد به فى هذه الدراسة نوع العمل الذى يمارسه جميع أفراد الأسرة منسوبا إلى عدد أفراد الأسرة وتم قياسه بسؤال المبحوثات عن نوع العمل الذى يمارسه أفراد الأسرة.

وأمكن تصنيف نوع العمل إلى عمل عضلي، وعمل عضلي ذهني،وعمل ذهني بدرجات٣،٢،١. وقد تراوح قيم متوسط إجمالى نوع عمل جميع أفراد الأسرة بين ٥ ، ١ درجة، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات كما يلى:

* مستوى مرتفع(من٤,٢ – ٥درجة)
* مستوى متوسط(من٢,٦ – ٤,١درجة)،
* مستوى منخفض(من١ – ٢,٥درجة).

٤- متوسط إجمالي عدد سنوات التعليم:

يقصد به مجموع عدد سنوات تعليم إفراد الأسرة منسوبا الي عدد أفراد الأسرة

٥- درجة الاستفادة من الأغذية المتوفرة بالمنزل:

يقصد بها كيفية التصرف فى الأغذية المتوفرة بالمنزل سواء من الإنتاج الزراعى أو الداجنى أو الحيوانى سواء بالتخزين أو التصنيع أو البيع أو التخزين والبيع والتصنيع بدرجات ١ ،٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦، ٧ على التوالي،وقد تراوحت قيم إجابات المبحوثات بين١٢ ، ١ ،وتم تقسيمها إلى ثلاث درجات كما يلى،

درجة استفادة مرتفعة(من٩- ١٢درجة)،ودرجة استفادة متوسطة(من٥- ٨درجة)،ودرجة استفادة منخفضة (من ١-٤درجات).

٦- مكانة بعض الأغذية لدى المبحوثات:

عرفت قوت القلوب وأمال بخارى (١٩٩٩) المكانة الاجتماعية للطعام بأنها وجود لبعض الأطعمة الشعبية المتناولة والتى تعتبر ركيزة للتقاليد الغذائية الوطنية والتراث الغذائى القوى المعزز للشعور بالانتماء.

ويقصد بها فى هذا البحث مدى تمسك المبحوثات بتقديم بعض أنواع من الأغذية لأفراد الأسرة سواء في الوجبات اليومية أو فى المناسبات.

وتم قياسه من خلال أربع عبارات تعكس إمكانية الاستغناء عن تقديم كل من الخبز والأرز والمكرونة فى الوجبات اليومية، والكحك والبسكويت فى عيد الفطر،واللحوم فى عيد الأضحى، وطلب من كل مبحوثة تحديد رأيها فى كل عبارة، وقد أعطيت المبحوثة درجتين فى حالة الموافقة، ودرجة واحدة فى حالة عدم الموافقة.

وقد تراوحت قيم إجابات المبحوثات بين٨ ،٤ درجات وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلى: مستوى مرتفع(أكثر من ٧درجات)،ومستوى متوسط(من ٦- ٧درجات)،ومستوى منخفض(أقل من ٦درجات).

٧- مستوى القيم الدينية المرتبطة بالتغذية

عرفتها قوت القلوب وأمال بخارى(١٩٩٩) بأنها القيم المستوحاة من القرآن الكريم والسنة النبوية لتحقيق سلوكيات غذائية إسلامية صحيحة من شأنها الدعوة إلى الحد من الإسراف الذى يتنافى مع الخلق الإسلامي والإقتداء بالرسول فى عاداته الغذائية.

ويقصد بها فى هذا البحث بعض الأقوال المأثورة والتى من شأنها تشكيل وتحديد السلوك الاستهلاكي الغذائى للمبحوثات ابن جرير الطبرى (٢٠٠٠) والامام شمس الدين بن قيم الجورية (٢٠٠٤).

وتم قياسها من خلال سبع ممارسات تعكس مدى حرص المبحوثات على إتباع التقاليد الغذائية المرتبطة بالمناسبات الدينية مثل الصيام وتقسيم الوجبات بعد الصيام إلى ثلاث وجبات خفيفة،وعدم تناول أكثر من نوع من اللحوم فى وجبة واحدة، واستبدال الحلويات بالعسل والتمر، والحد من الإسراف، وعدم ملئ المعدة بالأكل والشرب،وإعطاء فرصة للتنفس بعد الأكل بحيث يكون ١/٣ المعدة للطعام و١/٣ للشراب،١/٣ للهواء

وقد أعطيت المبحوثة درجة واحدة فى حالة إتباع الممارسة وصفر فى حالة عدم إتباع الممارسة.

وقد تراوحت قيم إجابات المبحوثات بين٧، صفر درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات كما يلى: مستوى مرتفع (أكثر من ٥درجات) ومستوى متوسط(من ٣-٥درجة)، ومستوى منخفض (اقل من ٣درجات).

٨- المعتقدات الغذائية:

تكون المعتقدات البناء الأساسي لتصور الفرد للعالم(بناؤه المعرفى) والإطار الذى يشكل إدراكاته وكذلك يشار إلى المعتقد على انه حكم يتناول الواقع ويرتكز إلى حد ما إلى الإيمان، وبهذا المعنى فإن العبارات المشتقة من ملاحظات واقعية فقط لا تعتبر معتقدات (احمد بدوى،١٩٨٦)

ويقصد بالمعتقدات الغذائية فى هذا البحث تصورات ومدركات المبحوثات عن فوائد وأضرار تناول بعض أنواع من الأغذية.

وتم قياسها من خلال عشر عبارات منها خمس عبارات إيجابية وخمس عبارات سلبية تعكس مدى صحة المعتقدات الغذائية للمبحوثات، وقد اشتملت العبارات على فوائد وأضرار كل من السمك والبيض والبصل فى حالة الإصابة بالبرد ، وتناول اللبن مع السمك،واستخدام شراب الأرز المطحون فى معالجة الإسهال ،ومنع الأطفال عن تناول الطعام فى حالة الإصابة بالإسهال وفوائد كل من الجزر والسمك والليمون والبرتقال، وقد أعطيت المبحوثة درجة فى حالة المعتقد الصحيح، وصفر فى حالة المعتقد الخاطئ.

وقد تراوحت قيم إجابات المبحوثات بين١٠،صفر درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلى:

* مستوى مرتفع(أكثر من٧درجات)
* ومستوى متوسط(من٤- ٦درجة)
* ومستوى منخفض(أقل من ٤درجات).

ثانيا: المتغيرات التابعة

١- الممارسات الغذائية للمبحوثات فى حالات إعداد وطهي الطعام وحفظ الفائض منه

ويقصد به مجموعة الممارسات التى تقوم بها المبحوثة عند إعداد وطهي الطعام وحفظ الفائض منه حيث اشتملت الممارسات المتعلقة بعملية إعداد الغذاء على ٧ عبارات هى: تجهيز الطعام قبل طهيه بفترة، تقطيع الخضروات قطعا صغيرة، نقع اللحوم المثلجة فى الماء قبل الطهى ،وزيادة سمك قشرة الخضروات أثناء إعدادها ونقع البقول قبل الطهى والتخلص من ماء النقع،وسلق الخضروات لحفظها والاستفادة من ماء السلق،وأخيرا نقع الأرز بعد غسله فترة قبل الطهي.

بينما اشتملت الممارسات المتعلقة بعملية الطهي على ٥ عبارات هى: الإكثار من التوابل والشطة، وتسبيك الطعام، واستخدام زيت القلى أكثر من مرة، ووضع عصير الليمون على طبق الفول،إضافة عصير الطماطم للسبانخ عند طهيها.

أما الممارسات المتعلقة بحفظ الطعام فقد تضمنت ٤ عبارات هى: لف الأغذية فى ورق جرائد لتخزينها، حفظ عصير الفاكهة فى الثلاجة لحين استخدامه،وحفظ مياه الشرب فى أوعية بلاستيك، وحفظ فائض الطعام فى الثلاجة مباشرة بعد الانتهاء من تناوله.

وبذلك يكون تم قياس ممارسات المبحوثات المتعلق بعمليات إعداد وطهى وتخزين الغذاء بستة عشر عبارة تجيب عنها المبحوثة إما دائما أواحيانا أو أبدا.

وقد أعطيت الممارسة الصحيحة فى حالة الإجابة بدائما ثلاثة درجات وأحيانا درجتان وأبدا درجة واحدة والعكس فى حالة الممارسة الخاطئة حيث تراوحت إجمالي الدرجات التى حصلت عليها المبحوثات بين ٤٨ ، ١٦ درجة وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلى:

* مستوى مرتفع(٣٨- ٤٨)
* ومستوى متوسط(٢٧- ٣٧)
* ومستوى منخفض(١٦- ٢٦)

٢- الممارسات الغذائية للمبحوثات فى المناسبات المختلفة

ويقصد به ممارسات المبحوثات المتعلقة بأنواع وكميات الأغذية التى تقدمها لإفراد أسرتها فى سبع مناسبات وهى شهر رمضان،عيد الفطر،عيد الأضحى،وزواج الأبناء، والمآتم،والمواسم،وشم النسيم حيث أشتمل القياس على ثلاثة عشر نوع من الغذاء تمثل فى: الخبز، الأرز، المكرونة، اللحوم، الأسماك، الدواجن، الألبان، الزيوت، السمن، الحلويات، الفاكهة، الخضروات، المشروبات وذلك فى كل مناسبة والتى تجيب عنها المبحوثة إذا ما كانت كمية هذه الأنواع تزيد أو تقل أو تبقى كما هى فى حالة المناسبات المذكورة وبذلك بلغ إجمالى عدد عبارات المقياس ٩١عبارة وقد أعطيت المبحوثة ثلاثة درجات فى حالة عدم اختلاف الكمية المقدمة لأفراد الأسرة ودرجتان إذا كانت الكمية بتقل ، ودرجة واحدة فى حالة زيادة الكمية وقد تراوحت الدرجات التى حصلت عليها المبحوثات من ٢٧٣ ، ٩١درجة وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلى:

* مستوى مرتفع(٢١٣- ٢٧٣ درجة)
*ومستوى متوسط(١٥٢- ٢١٢ درجة)
* مستوى منخفض(٩١-١٥١ درجة).

٣- الممارسات الغذائية للمبحوثات فى حالة الإصابة ببعض الأمراض الشائعة

ويقصد بها مجموعة الممارسات التى تقوم بها المبحوثة فى حالة إصابة أحد أفراد الأسرة بأحد الأمراض التالية : تسوس الأسنان- ضغط الدم- أمراض القلب- قرحة المعدة- السكر- الأنيميا- النقرس- السمنة- النحافة من حيث أنواع وكميات الأغذية المقدمة لهم والتي تضمنت ستة عشر نوع من الأغذية المختلفة لكل مرض وقد أعطيت المبحوثة درجتان فى حالة الممارسة الصحيحة،ودرجة فى حالة الممارسة الصحيحة لحد ما، وصفر فى حالة الممارسة الخاطئة وبذلك بلغ إجمالي عدد عبارات مقياس كل مرض على حدي ١٦ عبارة وقد تراوحت الدرجات التى حصلت عليها المبحوثات فى كل حالة بين٣٢وصفر درجة وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلى:

*مستوى مرتفع(٢٢- ٣٢درجة)
*ومستوى متوسط (١١- ٢١درجة)
*مستوى منخفض(صفر-١٠درجة)

٤- الممارسات الغذائية للمبحوثات لتغطية احتياجات أفراد الأسرة فى المراحل العمرية المختلفة

يقصد به مجموعة الممارسات التى تقوم بها المبحوثة لتغطية الاحتياجات الغذائية لإفراد الأسرة فى المراحل العمرية المختلفة بدءا

بمرحلة ما قبل السن المدرسي مرورا بكل من مرحلة المراهقة،البلوغ،كبار السن للذكور والإناث كل على حدى وأخيرا،الحوامل والمرضعات حيث تبين أن جميع أسر المبحوثات من النوع المركب أى الذى يحتوى على مختلف المراحل العمرية وقد تم سؤال المبحوثة عن احتياجات أفراد الأسرة فى المراحل العمرية المختلفة من المجموعات الغذائية المتمثلة فى الطاقة والبروتين،والدهون،والألبان،والخضروات،والفاكهة،والماء من حيث زيادتها أو نقصانها أو بقائها كما هى وبذلك بلغ اجمالى عدد عبارات المقياس٦٣ عبارة وقد أعطيت المبحوثة درجتين فى حالة الممارسة الصحيحة ودرجة واحدة فى حالة الممارسة الصحيحة لحد ما و صفر فى حالة الممارسة الخاطئة،وقد تراوحت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثات بين١٢٦،صفر درجة وتم تقسيمها على ثلاثة مستويات كما يلى:

* مستوى مرتفع(٨٥- ١٢٦درجة)
* ومستوى متوسط (٤٢- ٨٤درجة)
*مستوى منخفض(صفر-٤١ درجة)

أساليب التحليل الإحصائي

استخدمت عدة أساليب ومقاييس ‘إحصائية فى تحليل البيانات الميدانية وتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها منها النسب المئوية، والارتباط البسيط لبيرسون لبيان تأثير المتغيرات المستقلة الكمية على المتغيرات التابعة وارتباط سبيرمان لبيان تأثير المتغيرات الو صفية على المتغيرات التابعة ، كما أستخدم اختبار "ت" للتعرف على معنوية الفروق بين محافظتي الدراسة (Mc Clave and Sincich, 2006) وذلك باستخدام برنامج الحاسب الآلي SPSS في تخزين وتحليل البيانات.

نتائج الدراسة :

أولا : وصف العينة :

١- الخصائص الشخصية للمبحوثات :

تشير بيانات جدول (١) إلي أن غالبية المبحوثات ٨٨,٥ % يقعن في الفئة العمرية الصغيرة والمتوسطة ، وبالنسبة لمستوي تعليم المبحوثات تبين ارتفاع نسبة الامية بين المبحوثات حيث بلغت هذه النسبة ٥٦ % من إجمالي المبحوثات كما تضح انه بتقييم إدراك المبحوثات لمفهوم سوء التغذية كان المفهوم غير صحيح لأكثر من نصف العينة (٥٣,٥%)

جدول (١) توزيع المبحوثات وفقا لخصائصهن الشخصية :

منطقة السكن / الخصائص الشخصية	البحيرة	الإسكندرية	الإجمالي	
	%	%	عدد	%
١- الفئة العمرية				
صغيرة(٢٠-٣٦سنة)	٤٥	٥٠	٩٥	٤٧,٥
متوسطة(٣٧-٥٣سنة)	٤٦	٣٦	٨٢	٤١.-
كبيرة(٥٤-٧٠سنة)	٩	١٤	٢٣	١١,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
٢- مستوي التعليم				
أمي	٥٤	٥٨	١١٢	٥٦.-
تعليم أساسي	١٣	٢٧	٤٠	٢٠.-
تعليم متوسط	١٨	١٥	٣٣	١٦,٥
تعليم عالي	١٥	-	١٥	٧,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
٣- تقييم إدراك المبحوثات لمفهوم سوء التغذية				
غير صحيح	٦٢	٤٥	١٠٧	٥٣,٥
صحيح لحد ما	٢٩	٤٤	٧٣	٣٦,٥
صحيح تماما	٩	١١	٢٠	١٠.-
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

٢- الخصائص الاجتماعية للمبحوثات :

يتضح من جدول (٢) تراوح أعمار أكثر من نصف أزواج المبحوثات بين ٣٩ و ٥٧ سنة. بينما كانت نسبة الأمية في أزواج المبحوثات ٣٩,٩% ونسبة التعليم الأساسي ٢٦,٤% والمتوسط ٢٣,١% وكانت نسبة الأزواج الحاصلين علي تعليم عالي ١٠,٦% ووصلت نسبة أسر المبحوثات صغيرة الحجم إلى ٥٤% .

كما توضح نتائج جدول (٢) أن غالبية إجمالي المبحوثات (٨٤%) كان متوسط نوع عمل أفراد أسرهن منخفض وكان ٨٤,٥% من إجمالي المبحوثات متوسط عدد سنوات تعليمهم منخفض ومتوسط جدول (٢).

جدول (٢) توزيع المبحوثات وفقا لخصائصهن الاجتماعية :

منطقة السكن / الخصائص الاجتماعية	البحيرة		الإسكندرية		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- عمر الزوج						
صغير(أقل من٣٩ سنة)	٢٨	٢٩,٢	٢٥	٣٠,٥	٥٣ *	٢٩,٨
متوسط (٣٩-٥٧سنة)	٥٤	٥٦,٣	٤٦	٥٦,١	١٠٠	٥٦,٢
كبير(٥٧فأكثر)	١٤	١٤,٥	١١	١٣,٤	٢٥	١٤.-
المجموع	٩٦	١٠٠	٨٢	١٠٠	١٧٨	١٠٠
٢- مستوي تعليم الزوج						
أمي	٣٧	٣٨,٥	٣٤	٤١,٥	٧١*	٣٩,٩
تعليم أساسي	١٢	١٢,٥	٣٥	٤٢,٧	٤٧	٢٦,٤
تعليم متوسط	٢٨	٢٩,٢	١٣	١٥,٨	٤١	٢٣,١
تعليم عالي	١٩	١٩,٨	-	-	١٩	١٠,٦
المجموع	٩٦	١٠٠	٨٢	١٠٠	١٧٨	١٠٠
٣- حجم الأسرة						
صغير(٢-٥فرد)	٤١	٤١	٦٧	٦٧	١٠٨	٥٤
متوسط (٣٩-٥٧سنة)	٤٧	٤٧	٢٨	٢٨	٧٥	٣٧,٥
كبير(أكثر من ٨ فرد)	١٢	١٢	٥	٥	١٧	٨,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
٤- متوسط نوع عمل أفراد الأسرة						
منخفض (١-٢,٥ درجة)	٧٩	٧٩	٨٩	٨٩	١٦٨	٨٤
متوسط (٢,٦-٤,١ درجة)	١٨	١٨	١١	١١	٢٩	١٤,٥
مرتفع (٤,٢-٥,٧ درجة)	٣	٣	-	-	٣	١,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
٥- متوسط عدد سنوات تعليم الأسرة						
منخفض (صفر-٥,٣ سنة)	٣٢	٣٢	٥٤	٥٤	٨٦	٤٣
متوسط (٥,٤-١٠,٧ سنة)	٤٥	٤٥	٣٨	٣٨	٨٣	٤١,٥
مرتفع (١٠,٨-١٦ سنة)	٢٣	٢٣	٨	٨	٣١	١٥,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

* ملحوظة الإجمالي ≠٢٠٠ زوج نظرا لوجود ٤ حالات وفيات في البحيرة ،١٨ حالة وفاة في الإسكندرية

٣- الخصائص الاقتصادية للمبحوثات :

أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثات (٨٨,٥%) الدخل الأسري لهن منخفض وعن درجة الاستفادة من الغذاء المتوفر بالمنزل فقد أتضح أن ٥٧,٩% من إجمالي المبحوثات درجة استفادتهن من الغذاء المتوفر لديهن منخفضة .

جدول (٣) توزيع المبحوثات وفقا لخصائصهن الاقتصادية

منطقة السكن / الخصائص الاقتصادية	البحيرة		الإسكندرية		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- متوسط الدخل الشهري :						
منخفض (أقل من ١٠٠٠ جنية)	٨٠	٨٠	٩٧	٩٧	١٧٧	٨٨,٥
متوسط (١٠٠٠-٢٠٠٠)	١٤	١٤	٣	٣	١٧	٨,٥
مرتفع (أكثر من ٢٠٠٠ جنية)	٦	٦	-	-	٦	٣.-
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠
٢- درجة الإستفادة من الغذاء المتوفر						
منخفضة (١-٤ درجات)	٣٤	٣٨,٢	٤٣	٩٧,٧	*٧٧	٥٧,٩
متوسطة (٥-٨ درجة)	٢٨	٣١,٥	١	٢,٣	٢٩	٢١,٨
مرتفعة (٩-١٢ درجة)	٢٧	٣٠,٣	-	-	٢٧	٢٠,٣
المجموع	٨٩	١٠٠	٤٤	١٠٠	١٣٣	١٠٠

*الإجمالي ≠ ٢٠٠ مبحوثة نظرا لعدم وجود غذاء متوافر بالنسبة لعدد ١١ مبحوثة من البحيرة ، و ٥٦ مبحوثة من الإسكندرية .

٤- مكانة بعض الأغذية والمعتقدات والقيم الغذائية للمبحوثات

١- مستوي المبحوثات وفقا لمكانة بعض الأغذية:

توضح النتائج الواردة بجدول (٤) أن ٦٤,٥% من إجمالي المبحوثات ذوات مستوي منخفض وفقا لمكانة بعض الأغذية في المناسبات المختلفة وأن ٣٢,٥% من إجمالي المبحوثات ذوات مستوي متوسط بينما بلغت نسبة المبحوثات ذوات المستوي المرتفع وفقا لمكانة بعض الأغذية ٣% فقط من إجمالي المبحوثات ويتضح مما سبق أن الغالبية العظمي من إجمالي المبحوثات ذوات مستوي منخفض ومتوسط وفقا لمكانة بعض الأغذية لديهن بمعني أن للمبحوثات عادات غذائية معينة يحرصن علي إتباعها في المناسبات المختلفة ويؤكد ذلك وجود ثقافات غذائية متمثلة في العادات والتقاليد والقيم التي ترتبط بوجود أغذية معينة علي المائدة المصرية سواء في الوجبات اليومية كالخبز والمكرونة او في المناسبات الخاصة مثل الكعك والبسكويت فى عيد الفطر واللحوم فى عيد الأضحى وفى ذلك تأثير ضار على صحة أفراد الأسرة .

وكما يعد ذلك إسراف وعبئ مالي علي ميزانية الأسرة خاصة إذا كان ذلك مصحوب بالإفراط في كمية هذه الأغذية وفي ظل الظروف الاقتصادية الغير مواتية الحالية وفي ظل نقص الموارد فانه من الأهمية بمكان ترشيد استهلاك الغذاء والاكتفاء بتغطية الاحتياجات الغذائية الأساسية وترشيد النفقات باتخاذ القرارات الرشيدة المتعلقة بتحديد كمية ونوعية الأغذية المقدمة إلي أفراد الأسرة وعدم الإسراف وإشباع الحاجات الغذائية بصورة متوازية .

جدول (٤) توزيع المبحوثات وفقا لمكانة بعض الأغذية :

منطقة السكن / مستوى المكانة	البحيرة	الإسكندرية	الإجمالي	
	%	%	عدد	%
منخفض (٤درجات)	٧٧	٥٢	١٢٩	٦٤,٥
متوسط (٥ درجات)	٢١	٤٤	٦٥	٣٢,٥
مرتفع (٦ درجات)	٢	٤	٦	٣
الإجمالـــــــــى	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

٢- المعتقدات الغذائية للمبحوثات

أظهرت بيانات جدول (٥) مستوي معتقدات المبحوثات الغذائية حيث أتضح أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٩,٥ %) مستوي معتقداتهن الغذائية متوسط في حين كانت نسبة المبحوثات اللاتي مستوي معتقداتهن الغذائية مرتفع ٣٦,٥% وتعتبر هذه النتيجة مؤشر طيبا لتقبل المبحوثات للتغيير.

جدول (٥) توزيع المبحوثات وفقا لمستوي معتقداتهن الغذائية

منطقة السكن / مستوى المعتقدات	البحيرة	الإسكندرية	الإجمالي	
	%	%	عدد	%
منخفض (أقل من ٤ درجات)	٥	٣	٨	٤.-
متوسط (٤-٦ درجة)	٦٤	٥٥	١١٩	٥٩,٥
مرتفع (اكثر من ٧ درجات)	٣١	٤٢	٧٣	٣٦,٥
الإجمالـــــــــى	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

٣- مستوي إتباع المبحوثات للقيم الدينية المرتبطة بالتغذية

وتشير نتائج جدول (٦) لمستوي إتباع المبحوثات للقيم الدينية المرتبطة بالتغذية إلي أن ٥٠% من المبحوثات مستوي إتباعهن للقيم الدينية المرتبطة بالتغذية مرتفع ونجد أن هناك اختلاف واضح بين نسبة المبحوثات ذوات المستوي المرتفع في محافظة البحيرة عن نظريتها في محافظة الإسكندرية حيث بلغت هذه النسبة ٢٤% ، ٧٦% علي التوالي وتعتبر هذه النسبة مرتفعة وذلك لان المجتمع المصري بصفة عامة والريفي بصفة خاصة يتمسك بالقيم الدينية ويتخذ من القران والسنة النبوية أسوة لهم .

جدول (٦) توزيع المبحوثات وفقا لمستوى اتباعهن للقيم الدينية المرتبطة بالتغذية

منطقة السكن / مستوى اتباع القيم	البحيرة	الإسكندرية	الإجمالي	
	%	%	عدد	%
منخفض (أقل من ٣ درجات)	٢٠	٨	٢٨	١٤.-
متوسط (من ٣الي٥ درجة)	٥٦	١٦	٧٢	٣٦.-
مرتفع (اكثر من ٥ درجات)	٢٤	٧٦	١٠٠	٥٠.-
الإجمالـــــــــى	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

ثانيا : السلوك الغذائي للمبحوثات :

١- الممارسات الغذائية في حالات إعداد وطهي الطعام وحفظ الفائض منه .

يوضح جدول (٧) النتائج المرتبطة بمستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالات إعداد وطهي الطعام وحفظ الفائض منه ويتضح من ذلك أن ما يقرب من ثلثي إجمالي عينة المبحوثات ٦٠,٥% مستوي ممارستهن منخفض ومتوسط وأن أكثر من ثلث إجمالي عينة المبحوثات ٣٩,٥% مستوي ممارستهن مرتفع في حالات إعداد طهي الطعام وحفظ الفائض منه وبأجراء اختبار "ت " للتعرف علي مدي وجود فروق معنوية لمتوسط مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالات إعداد طهي الطعام وحفظ الفائض منه بين محافظتي الدراسة (جدول ٨) وجد أن قيمة " ت " كانت ٣,٥٨٥ وهي قيمة معنوية عند مستوي احتمالي ٠,٠١ وقد بلغ المتوسط الحسابي ٦٤ ، ٣٤ ، ٥٨ ، ٣٦ بانحراف معياري قدره ٣,٦٠ ، ٤,٠٤ وذلك للبحيرة والإسكندرية علي التوالي وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض الأول "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الممارسات الغذائية للمبحوثات فى مراحل إعداد وطهى الطعام وحفظ الفائض منه فى محافظتى الدراسة".

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة سمير محمد احمد وآخرون (١٩٩٦) والتي استهدفت التعرف علي بعض الممارسات والعادات الغذائية المتبعة لعينة مكونة من ١٢٠ ربة أسرة من العاملات ، ١٢٠ ربة أسرة من غير العاملات بمدينة الإسكندرية من حيث وجود فروق معنوية في الممارسات والعادات الغذائية المتبعة في تداول الأغذية بين عينتين الدراسة .

ومما سبق يتضح أن مستوي الممارسات الغذائية في حالات إعداد وطهي الطعام وحفظ الفائض منه لمعظم المبحوثات متوسط وان هناك فروق معنوية لمتوسط هذه الممارسات الغذائية بين محافظتي الدراسة الأمر الذي يتطلب تقديم برامج إرشادية غذائية تتضمن معلومات ومعارف عن الممارسات الصحيحة في مراحل إعداد وطهي الطعام وحفظ الطعام وحفظ الفائض منه بهدف تعديل الممارسات الخاطئة واتباع ممارسات سليمة للمحافظة علي العناصر الغذائية في جميع مراحل إعداد واستهلاك الطعام .

جدول (٧) توزيع المبحوثات وفقا لمستوي الممارسات الغذائية في حالات إعداد وطهي الطعام وحفظ الفائض منه

منطقة السكن / مستوى الممارسة	البحيرة	الإسكندرية	الإجمالي	
	%	%	عدد	%
منخفض (١٦-٢٦)	٣	١	٤	٢.-
متوسط (٢٧ - ٣٧)	٧٧	٤٠	١١٧	٥٨,٥
مرتفع (٣٨-٤٨)	٢٠	٥٩	٧٩	٣٩,٥
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

جدول (٨) نتائج " ت " للفرق بين متوسطي مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالات إعداد طهي الطعام وحفظ الفائض في محافظتي البحيرة والإسكندرية

المحافظة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت "	مستوي المعنوية
البحيرة	٣٤,٦٤	٣,٦٠	١٩٥	**	,٠٠٠
الإسكندرية	٣٦,٥٨	٤,٠٤		٣,٥٨٥	

*معنوي عند مستوي معنوية ٠٥%

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

٢- الممارسات الغذائية للمبحوثات في المناسبات المختلفة :

تشير البيانات الواردة بجدول (٩) إلي مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في المناسبات المختلفة وتبين من ذلك أن ٦٩ % من إجمالي عينة المبحوثات ذوات ممارسات غذائية منخفضة وان نسبة المبحوثات ذوات المستوي المتوسط والمرتفع قد بلغت ١٨,٥%، ١٢,٥ % علي التوالي من إجمالي عينة المبحوثات وبأجراء اختبار " ت " للتعرف علي مدي وجود فروق معنوية لمتوسط مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في المناسبات المختلفة بين محافظتي الدراسة جدول (١٠) تبين ان قيمة " ت " قد بلغت - ٠,٠٦٤ وهي قيمة غير معنوية عند أي مستوي احتمالي وقد بلغ المتوسط الحسابي

١٤٦,١٨ ، ١٤٥,٧٣ والانحراف المعياري ٤١,٢٦ ، ٥٦,٧٧ للبحيرة والإسكندرية علي التوالي وبهذه النتيجة يمكن رفض الفرض الثاني "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الممارسات الغذائية للمبحوثات فى المناسبات المختلفة فى محافظى الدراسة".

ومما سبق تبين أن مستوي الممارسات الغذائية لغالبية المبحوثات كانت متوسطة ومنخفضة وانه لا يوجد فروق معنوية لمتوسط هذه الممارسات الغذائية بين محافظتي الدراسة وقد يرجع ذلك إلي أن الممارسات الغذائية في المناسبات المختلفة ترتبط بالثقافة السائدة في المجتمع بما تتضمنه من قيم وعادات وتقاليد تتوارثها الأجيال المختلفة في المناسبات الخاصة بالمجتمع مثل عيد الفطر وعيد الاضحي والمولد النبوي وأعياد الميلاد لدي الأقباط . ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه مها أبو طالب (٢٠٠٣) في دراستها التي أجريت بهدف دراسة ميزانية الأسرة خلال شهر رمضان مقارنة بشهر أخر وذلك مع عينة غرضية صدفية مكونة من ١٠٠ ربة أسرة حضرية ، ١٠٠ ربة أسرة ريفية وقد أظهرت النتائج أن ٩١ % من الأسر الحضرية والريفية تحرص علي شراء بعض الأغذية قبل شهر رمضان وقد زاد الاستهلاك لمعظم المجاميع الغذائية لكل من الأسر الحضرية والريفية .

وبذلك تبين مدي حاجة هؤلاء المبحوثات إلي برامج إرشادية إعلامية لرفع مستوي الممارسات الغذائية في المناسبات المختلفة وذلك لان لوسائل الإعلام دور كبير في تكوين شخصية الفرد و التأثير في سلوكه الاستهلاكي ويرجع تأثر وسائل الأعلام إلي التكرار والتنوع بمعني تنوع طرق عرض فكرة واحدة ومحاولة التركيز عليها وكذلك قوة التأثير حيث أنها تتعامل مع حاسة البصر والسمع والإدراك معا (ليلي الخضري وآخرون ، ١٩٩٩) .

جدول (٩) توزيع المبحوثات وفقا لمستوي ممارستهن الغذائية في المناسبات المختلفة

منطقة السكن / مستوى الممارسة	البحيرة	الإسكندرية	الإجمالي	
	%	%	عدد	%
منخفض (٩١-١٥١)	٦٢	٧٦	١٣٨	٦٩.-
متوسط (١٥٢ - ٢١٢)	٢٨	٩	٣٧	١٨,٥
مرتفع (٢١٣-٢٧٣)	١٠	١٥	٢٥	١٢,٥
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي الممارسات الغذائية للمبحوثات في المناسبات المختلفة في محافظتي البحيرة والإسكندرية

منطقة السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت "	مستوي المعنوية
البحيرة	١٤٦,١٨	٤١,٢٦	١٨٠	- ٠٦٤ .	٠,٩٤٩
الإسكندرية	١٤٥,٧٣	٥٦,٧٧			

*معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠٥

**معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠١

٣- الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالة الإصابة ببعض الأمراض الشائعة:

أظهرت بيانات جدول (١١) وجود مستوي متوسط للممارسات الغذائية للمبحوثات المتعلقة بأنواع وكميات الأغذية المقدمة لإفراد أسرهن المصابين بالأمراض المتمثلة فى تسوس الأسنان ، وضغط الدم ، وأمراض القلب ، وقرحة المعدة ، والنقرس ، والسمنة حيث بلغت النسب ٩٠,١% ، ٧٨,١% ، ٨٠% ، ٤٧,٨% ، ٦٦,٧% ، ٦٢,٥% من إجمالي عينة المبحوثات علي التوالي بينما وجد مستوي ممارسات غذائية مرتفع للمبحوثات في حالة إصابة احد أفراد الأسرة بالأمراض التالية : السكر ، والأنيميا ، والنحافة حيث بلغت النسب ٦٥% ، ٦٤,٦% ، ٨٢,٥% من إجمالي عينة المبحوثات علي التوالي.

جدول رقم (١١) توزيع المبحوثات وفقا لمستوي ممارستهن الغذائية في حالة الإصابة ببعض الأمراض الشائعة

منطقة السكن / مستوي الممارسة	البحيرة		الإسكندرية		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
(أ) تسوس الأسنان	ن=٤٦		ن=٤٥		ن= ٩١	
منخفض (صفر-١٠)	٤	٨,٧	١	٢,٢	٥	٥,٥
متوسط (١١-٢١)	٣٩	٨٤,٨	٤٣	٩٥,٦	٨٢	٩٠,١
مرتفع (٢٢-٣٢)	٣	٦,٥	١	٢,٢	٤	٤,٤
المجموع	٤٦	١٠٠	٤٥	١٠٠	٩١	١٠٠
(ب) ضغط الدم	ن= ١٨	–	ن=١٤	–	ن= ٣٢	
منخفض(صفر-١٠)	–	–	–	–	–	–
متوسط (١١- ٢١)		–	٧	٥٠	٢٥	٧٨,١
مرتفع (٢٢- ٣٢)	١٨	١٠٠	٧	٥٠	٧	٢١,٩
المجموع	١٨	١٠٠	١٤	١٠٠	٣٢	١٠٠
(ج) أمراض القلب:	ن= ٦		ن= ٤	–	ن= ١٠	
منخفض(صفر-١٠)	١	١٦,٧	–	–	١	١٠
متوسط (١١- ٢١)	٥	٨٣,٣	٣	٧٥	٨	٨٠
مرتفع (٢٢- ٣٢)	–	–	١	٢٥	١	١٠
المجموع	٦	١٠٠	٤	١٠٠	١٠	١٠٠
(د) قرحة المعدة:	ن= ١١	–	ن= ١٢	–	ن= ٢٣	
منخفض(صفر-١٠)	–	–	٢	١٦,٧	٢	٨,٧
متوسط (١١- ٢١)	٩	٨١,٨	٢	١٦,٧	١١	٤٧,٨
مرتفع (٢٢- ٣٢)	٢	١٨,٢	٨	٦٦,٦	١٠	٤٣,٥
المجموع	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٣	١٠٠
(هـ) السكر	ن=٨		ن=١٢		ن= ٢٠	
منخفض (صفر-١٠)	–	–	–	–	–	–
متوسط (١١-٢١)	٤	٥٠	٣	٢٥	٧	٣٥
مرتفع (٢٢-٣٢)	٤	٥٠	٩	٧٥	١٣	٦٥
المجموع	٨	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٠	١٠٠
(و) الأنيميا	ن= ١١		ن=٥٤		ن= ٦٥	
منخفض(صفر-١٠)	–	–	٥	٩,٣	٥	٧,٧
متوسط (١١- ٢١)	٦	٥٤,٥	١٢	٢٢,٢	١٨	٢٧,٧
مرتفع (٢٢- ٣٢)	٥	٤٥,٥	٣٧	٦٨,٥	٤٢	٦٤,٦
المجموع	١١	–	٥٤	١٠٠	٦٥	١٠٠
(ج) النقرس:	ن= ٧		ن= ٥		ن= ١٢	
منخفض(صفر-١٠)	١	١٤,٣	–	–	١	٨,٣
متوسط (١١- ٢١)	٥	٧١,٤	٣	٦٠	٨	٦٦,٧
مرتفع (٢٢- ٣٢)	١	١٤,٣	٢	٤٠	٣	٢٥.-
المجموع	٧	١٠٠	٥	١٠٠	١٢	١٠٠
(د) السمنة:	ن= ٤		ن= ٤		ن= ٨	
منخفض(صفر-١٠)	–	–	–		–	–
متوسط (١١- ٢١)	٣	٧٥	٢	٥٠	٥	٦٢,٥
مرتفع (٢٢- ٣٢)	١	٢٥	٢	٥٠	٣	٣٧,٥
المجموع	٤	١٠٠	٤	١٠٠	٨	١٠٠
(د) النحافة:	ن= ١٢		ن = ١١		ن = ٢٣	
منخفض(صفر-١٠)	–	–	٢	١٨,٢	٢	٨,٧
متوسط (١١- ٢١)	٢	١٦,٧	–	–	٢	٨,٧
مرتفع (٢٢- ٣٢)	١٠	٨٣,٣	٩	٨١,٨	١٩	٨٢,٦
المجموع	١٢	١٠	١١	١٠٠	٢٣	١٠٠

وبأجراء اختبار " ت " للتعرف علي مدي وجود فروق معنوية لمتوسط مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالة الإصابة ببعض الأمراض الشائعة بين محافظتي الدراسة اتضح أن قيمة " ت " كانت ٢,٣٢٨ وهي قيمة معنوية عند مستوي احتمالي ٠,٠٥ وقد بلغ المتوسط الحسابي ٤١,٧٠ ، ٥٨,٧٥ والانحراف المعياري ٣٩,٦٣ ، ٦١,٦٠ وذلك للبحيرة والإسكندرية علي التوالي جدول (١٢)

وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض الثالث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الممارسات الغذائية للمبحوثات فى حالة الإصابة ببعض الأمراض فى محافظتى الدراسة".

وتبين مما سبق ان مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالة الإصابة ببعض الأمراض الشائعة قد تراوح بين المتوسط والمرتفع وان هناك فروق معنوية لمتوسط هذه الممارسات الغذائية بين محافظتي الدراسة ويمكن تفسير ذلك أن إصابة احد أفراد الأسرة بأحد هذه الأمراض يتطلب العرض علي الطبيب المختص لوصف العلاج المناسب وعادة ذلك مصحوبا بوصف الطبيب للأغذية التي يتناولها المريض كما ونوعا بجانب العلاج للدوائي.

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي مستوي الممارسات الغذائية في حالة الإصابة ببعض الأمراض الشائعة في محافظتى الدراسة

منطقة السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت "	مستوي المعنوية
البحيرة	٤١,٧	٣٩,٦٣		*	
الإسكندرية	٥٨,٧٥	٦١,٦٠	١٦٨	٢,٣٢٨	٠,٠٢١

* معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠٥

**معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠١

٤- الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقا لاحتياجات إفراد الأسرة :

توضح بيانات جدول (١٣) أن غالبية إجمالي عينة المبحوثات (٨٣,٥%) ذوات مستوي مرتفع لممارسات تغطية احتياجات أفراد أسرهن الغذائية في المراحل العمرية المختلفة وتختلف ذلك مع ما توصلت إليه سهير نور وأمال السيد العسال (١٩٩٩) من أن غالبية المبحوثات في العينة لم يحصلن علي الكميات الموصي بها في المجموعات الغذائية المختلفة وبأجراء اختبار " ت " للتعرف علي مدي وجود فروق معنوية لمتوسط مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقا لاحتياجات أفراد الأسرة في محافظتي الدراسة أتضح أن قيمة " ت " كانت ٥,٧٩٥ وهي قيمة معنوية عند مستوي احتمالي ٠,٠١ وقد بلغ المتوسط الحسابي ١٥٤,٠٤ ، ١٦٤,٤٠ والانحراف المعياري ١٢,٤٧ ، ١٢,٨٢ للبحيرة والإسكندرية علي التوالي (جدول ١٤) وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض الرابع " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقا للاحتياجات الفعلية لافراد الاسرة فى محافظتى الدراسة".

يلاحظ مما سبق أن مستوي الممارسات الغذائية لتغطية احتياجات أفراد الأسرة كان مرتفع بالنسبة لغالبية المبحوثات وان هناك فروق معنوية لمتوسط هذه الممارسات الغذائية بين محافظتي الدراسة ويفسر ذلك بان هناك اهتمام من ربة الأسرة بتغذية أفراد الأسرة خاصة الأطفال والمراهقين والبالغين والحوامل والمرضعات ولكن لوحظ من البيانات أن أكثر الفئات العمرية التى لا تحصل على احتياجاتها الغذائية بدرجة مناسبة سواء بالزيادة أو النقصان فى كميات بعض أنواع الأغذية هى فئة كبار السن سواء من الذكور أو الإناث.

ويلاحظ أن العادات الغذائية للمسنين مزيج معقد من عدة عوامل فالوحدة والتغير الداخلى والتغيرات الفسيولوجية،كالضعف فى أجهزة الإحساس والبصر والسمع والتذوق، وقلة المشاركة فى النشاط والحركة..كل هذه العوامل تؤدى إلى تغير ملموس للسلوك الغذائى لهؤلاء الأفراد.كما أن ضعف كفاءة عملية المضغ تؤدى إلى تناول الأغذية السهلة الهضم والتى لا تحتوى على ألياف أو الأجزاء الصلبة وعادة يبدأ فى تناول كمية أقل من الطعام وذلك لقلة النشاط الغذائى بالإضافة إلى أنه يأخذ فترة أطول فى تناول الوجبة الغذائية (قوت القلوب بكير وآمال بخارى،١٩٩٩).

الأمر الذى يتطلب ضرورة وجود برامج إرشادية للتوعية بكيفية تغطية الاحتياجات الغذائية لكبار السن بحيث تشمل هذه البرامج على معلومات عن مدى حساسية هذه الفئة وما هى احتياجاتهم التغذوية كما ونوعا بما يتلائم مع طبيعة أجسامهم فى هذه المرحلة.

جدول (١٣) توزيع المبحوثات وفقاً لتغطية الاحتياجات الغذائية لأفراد الأسرة

منطقة السكن / مستوى الممارسة	البحيرة	الإسكندرية	الإجمالي	
	%	%	عدد	%
منخفض (صفر -٤١)	-	١	١	٠.٥-
متوسط (٤٢- ٨٤)	٢٩	٣	٣٢	١٦.-
مرتفع (٨٥ - ١٢٦)	٧١	٩٦	١٦٧	٨٣,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

جدول (١٤) نتائج اختبار " ت" للفرق بين متوسطي مستوي الممارسات الغذائية وفقاً لتغطية للاحتياجات الفعلية لأفراد الأسرة في محافظتي البحيرة والإسكندرية.

منطقة السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي المعنوية
البحيرة	١٥٤,٠٤	١٢,٤٧	١٩٧	**	.٠٠٠
الإسكندرية	١٦٤,٤٠	١٢,٨٢		٥,٧٩٥	

*معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠٥

**معنوي عند مستوي معنوية٠,٠١

سادساً: العلاقة الإرتباطية بين مستوي السلوك الغذائي للمبحوثات وبعض المتغيرات المدروسة :

١- الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالات إعداد وطهي وحفظ الطعام:

تبين من بيانات جدول (١٥) وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوي معنوية٠,٠٥ بين مكانة بعض الأغذية ، ومستوي المعتقدات الغذائية ومستوي القيم الدينية للمبحوثات كمتغيرات مستقلة وبين الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالات إعداد وطهي وحفظ الغذاء كمتغير تابع حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,١٧٥ ، ٠,١٩٤ ، ٠,٣١٧ علي التوالي وبينما كانت العلاقة الإرتباطية معنوية سالبة عند مستوي٠,٠٥ بين عمر الزوج وحجم الأسرة، ودخل الأسرة كمتغيرات مستقلة وبين مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالات إعداد وطهي وحفظ الطعام حيث بلغت قيم معامل إرتباط بيرسون ,١٣٩ -، ٠,٢٣٥ - ، ٠,١٩٨-علي التوالي كما تبين أيضاً وجود علاقة إرتباطية موجبة عند مستوي٠,٠٥ بين كل من مستوي تعليم المبحوثة ، ومدى إدراك مفهوم سوء متغيرات مستقلة وبين مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالات إعداد طهي وحفظ الطعام كمتغير تابع حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان ٠,٢٤٥ ، ٠,٤٤٤ علي التوالي وبينما كانت العلاقة الإرتباطية معنوية سالبة عند مستوي٠,٠٥ بين درجة الاستفادة من المتوفر من الأغذية كمتغير مستقل وبين مستوي الممارسات الغذائية المبحوثات في حالات إعداد وطهي وحفظ الطعام كمتغير تابع حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان -٠,٣٨٦

وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض الخامس بالنسبة للمتغيرات التسعة ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات .

مما سبق يتضح أنه كلما أنخفض عمر الزوج وحجم الأسرة ودخل الأسرة ودرجة الاستفادة من المتوفر. كلما أرتفع مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالات إعداد وطهي وحفظ الطعام، وكما أنه كلما أرتفع مكانة بعض الأغذية ومستوي المعتقدات الغذائية ومستوي القيم الدينية كلما أرتفع مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما كان الأزواج صغار السن والأسر صغيرة الحجم أي في بداية الحياة الزوجية والتي تتصف بانخفاض مستوي الدخل كلما اتجهت الأسرة إلي استهلاك المتوفر من الغذاء وعدم الاستفادة منه سواء بالتخزين أو التصنيع أو البيع مما ينخفض معه درجة استفادتها من الغذاء المتوفر فيرتفع مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالات إعداد وطهي وحفظ الطعام ويعمل ارتفاع مستوي تعليم المبحوثة علي زيادة الوعي بالأساليب والطرق الصحيحة لإعداد وطهي الغذاء فيتحسن مستوي ممارستها الغذائية وكما أن التعليم يوفر معلومات وحقائق عن التغذية السليمة مما يزيد من إدراك المبحوثات لمفهوم سوء التغذية ومما يساعد علي تكوين معتقدات غذائية صحيحة وكذلك يساعد ارتفاع مستوي القيم الدينية والتي تدعو إلي الحد من الإسراف علي تشكيل سلوك غذائي صحيح يرتفع معه مستوي الممارسات الغذائية في حالات إعداد وطهي وحفظ الطعام.

جدول (١٥)علاقة مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالات إعداد وطهي وحفظ الغذاء وبعض المتغيرات المستقلة:

المتغيرات المستقلة الكمية	قيمة معامل الارتباط للبيرسون	المتغيرات المستقلة الوصفية	قيمة معامل الارتباط لسبيرمان
عمر المبحوثة	٠,٤٦	مستوي تعليم المبحوثة	٠,٢٤٥*
عمر الزوج	-٠,١٣٩ *	مستوي تعليم الزوج	٠,٩٢
حجم الأسرة	-٠,٢٣٥ *	درجة الاستفادة من المتوفر	-٠,٣٨٦ *
الدخل الأسرة	-٠١٩٨ *	مدي إدراك مفهوم سوء التغذية	٠,٤٤٤ *
متوسط نوع العمل	-٠,٠٧٠		
متوسط عدد سنوات التعليم	٠,١٠٣		
مكانة بعض الأغذية	٠,١٧٥ *		
مستوي المعتقدات الغذائية	٠,١٩٤ *		
مستوي القيم الدينية	٠,٣١٧ *		

قيمة ت = ٣,٥٨٥ *معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠٥

درجات الحرية= ١٩٥,٤٧٨ **معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠١

٢- الممارسات الغذائية للمبحوثات في المناسبات المختلفة:

توضح نتائج تحليل الارتباط الواردة في جدول (١٦) وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي احتمالي ٠,٠٥ بين كل من دخل الأسرة ومتوسط عدد سنوات تعليم أفراد الأسرة كمتغيرين مستقلين كميين وبين الممارسات الغذائية للمبحوثات في المناسبات المختلفة حيث بلغت معامل ارتباط بيرسون ٣٠٦, ، ١٤٤ , علي التوالي، كما وجدت علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى احتمالى ٠,٠٥ بين مستوي تعليم المبحوثة ومستوي تعليم الزوج كمتغيرين مستقلين وصفين وبين الممارسات الغذائية للمبحوثات في المناسبات المختلفة حيث بلغت قيمتا معامل ارتباط سبيرمان ٢٠٧، ١٤٩ علي التوالي ، وبينما كانت العلاقة الارتباطية معنوية سالبة عند مستوي احتمالي ٠,٠٥ بين كل من عمر المبحوثة وعمر الزوج ومكانة بعض الأغذية ،ومستوي المعتقدات الغذائية ومستوي القيم الدينية كمتغيرات مستقلة كمية وبين الممارسات الغذائية للمبحوثات في المناسبات المختلفة حيث بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون-١٩٣ ، -١٦٢، -١٦٣، --- ٢٢٣، -١٨٦ علي التوالي.

وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض الإحصائي السادس بالنسبة للمتغيرات التسعة ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه مها أبو طالب (٢٠٠٣) من حيث أن للدخل الشهري الأسري في الريف تأثير معنوي موجب عند استهلاك مجموعات السلع الغذائية المختلفة كما أرتبط تعليم الزوج والزوجة بعلاقات معنوية مع استهلاك مجموعات السلع الغذائية المختلفة.

مما سبق يتبين أن كلما أنخفض عمر المبحوثة وعمر الزوج ومستوي مكانة بعض الأغذية ومستوي المعتقدات الغذائية ومستوي القيم الدينية كلما أرتفع مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في المناسبات المختلفة ، بينما كلما أرتفع دخل الأسرة ،ومتوسط عدد سنوات تعليم أفراد الأسرة ، ومستوي تعليم المبحوثة ومستوي تعليم الزوج كلما أرتفع مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في المناسبات المختلفة حيث ترتبط الممارسات الغذائية في المناسبات المختلفة بالعادات والتقاليد والقيم أي الثقافات الاستهلاكية السائدة في المجتمع بغض النظر عن مدى صحتها أو تعارضها مع المعتقدات الغذائية الصحيحة أو مع الإدراك الصحيح لمفهوم سوء التغذية أو مع مكانة بعض الأغذية أو مع القيم الدينية الاستهلاكية والتي تدعو للحد من الإسراف والاستهلاك الزائد عن الحد ، وكذلك ترتبط الممارسات الغذائية في المناسبات المختلفة بمستوي دخل الأسرة والقدرة علي شراء السلع الغذائية المختلفة إلا أن صغر عمر الزوجين وارتفاع مستوي تعليمهما وارتفاع متوسط عدد سنوات تعليم أفراد الأسرة يساعد علي تعديل وتغيير العادات والتقاليد حيث يساعد التعليم علي توفير معلومات من شأنها تغيير وتعديل العادات والسلوكيات الغير مفيدة كما يساعد صغر سن الزوجين علي تقبل هذه التغييرات والتعديلات السلوكية فتتحسن الممارسات الغذائية في المناسبات المختلفة .

جدول (١٦) علاقة مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في المناسبات المختلفة وبعض المتغيرات المستقلة:

المتغيرات المستقلة الكلية	قيمة معامل ارتباط بيرسون	المتغيرات المستقلة الوصفية	قيمة معامل ارتباط سبيرمان
عمر المبحوثة	-٠,١٩٣*	مستوي تعليم المبحوثة	٠,٢٠٧*
عمر الزوج	-٠,١٦٢*	مستوي تعليم الزوج	٠,١٤٩*
حجم الأسرة	٠,٠٤٥	درجة الاستفادة من المتوفر	-٠,١٠٠
دخل الأسرة	٠,٣٠٦*	مدى إدراك مفهوم سوء التغذية	-٠,٠٥٨
متوسط نوع العمل	٠,٣٦		
متوسط عدد سنوات التعليم	٠,١٤٤*		
مكانة بعض الأغذية	٠,١٦٣*		
مستوي المعتقدات الغذائية	-٠,٢٢٣*		
مستوي القيم الدينية	-٠,١٨٦*		

قيمة ت = ٠٦٤,

درجات الحرية= ١٨٠,٧٦٨

* معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠٥

** معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠١

٣- الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالة الإصابة ببعض الأمراض الشائعة:

تشير بيانات جدول (١٧) إلي وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوي ٠,٠٥ بين كل من مستوي المعتقدات الغذائية ومستوي القيم الدينية كمتغيرين مستقلين وبين مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالة الإصابة ببعض الأمراض الشائعة حيث كانت قيمت معامل بيرسون ١٧٣, ، ٣١٨ , كما كانت العلاقة الارتباطية معنوية موجبة عند مستوي ٠٥, بين مدي إدراك مفهوم سوء التغذية كمتغير مستقل وبين مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالة الإصابة ببعض الأمراض الشائعة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان ٢٤٩,.

ومن هذه البيانات تبين أن متغيرين مستقلين - رقميين كميين فقط تربطهما علاقات معنوية بهذا المتغير التابع وهذا يعني احتمال وجود متغيرات مستقلة أخري لم تشملها الدراسة لها تأثير معنوي عالي سواء علي مستوي ٠,٠٥ أو ٠,٠١ وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض الإحصائي السابع بالنسبة للمتغيرات الثلاثة ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات.

مما سبق يتضح أن بارتفاع مستوي المعتقدات الغذائية ومستوي القيم الدينية ومدي إدراك مفهوم سوء التغذية يرتفع مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالة الإصابة ببعض الأمراض حيث ان الاصابة بهذه الامراض يتطلب تحديد الوجبات الغذائية كما ونوعاً وإتباع نظام غذائي معين وبالتالي عادات غذائية صحيحة وإدراك صحيح لمفهوم سوء التغذية ويساعد علي ذلك ارتفاع مستوي القيم الدينية الغذائية.

جدول (١٧) علاقة مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات في حالة الإصابة ببعض الأمراض الشائعة وبعض المتغيرات المستقلة .

المتغيرات المستقلة الكمية	قيمة معامل ارتباط بيرسون	المتغيرات المستقلة الوصفية	قيمة معامل ارتباط سبيرمان
عمر المبحوثة	,١٠٧	مستوي تعليم المبحوثة	- ,٠٠١
عمر الزوج	,٠٠٤	مستوي تعليم الزوج	- ,٠٨٦
حجم الأسرة	,٠٠١	درجة الاستفادة من المتوفر	- ,٠٣٨
الدخل	,١٣٧	مدي إدراك مفهوم سوء التغذية	*,٢٤٩
متوسط نوع العمل	- ,٠٣٢		
متوسط عدد سنوات التعليم	- ,٠٣٦		
مكانة بعض الأغذية	- ,٠٤٨		
مستوي المعتقدات الغذائية	*,١٧٣		
مستوي القيم الدينية	*,٣١٨		

قيمة ت= ٢,٣٢٨ *

درجات الحرية= ١٦٨,٩٥٤

*معنوي عند مستوي معنوية ٠٥,

**معنوي عند مستوي معنوية ٠١,

٤- الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقاً للاحتياجات الفعلية لأفراد الأسرة :

بينت البيانات الواردة بجدول (١٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند المستوى ٠٥. بين مستوى القيم الدينية كمتغير مستقل وبين الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقا للاحتياجات الفعلية لأفراد الأسرة كمتغير تابع حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٢٧٤, وبينما كانت هذه العلاقة سلبية عند مستوى ٠,٠٥ بين مكانة بعض الأغذية كمتغير مستقل وبين مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقا للاحتياجات الفعلية لأفراد الأسرة كمتغير تابع حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون – ٠,١٣٩ كما بينت أيضا البيانات الواردة بنفس الجدول وجود علاقة ارتباطية سلبية عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من مستوى تعليم المبحوثة ومستوى تعليم الزوج ودرجة الاستفادة من المتوفر من الغذاء كمتغيرات مستقلة وبين الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقا للاحتياجات الفعلية لأفراد الأسرة كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل ارتباط سبيرمان – ١٦٠,- ٢٢٠, – ٠,٢٥٣ على التوالي وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه سهير نور واخرون (١٩٩٩) في دراستها التي اجريت علي عينة من اطفال بعض المدارس الابتدائية بمحافظتي الإسكندرية والبحيرة في الفئة العمرية ٨-١٠ سنوات وقد تم دراسة تأثير تعليم الأم علي الحالة التغذوية وذلك في عينه قوامها ٤٠٠ طفل حيث أظهرت النتائج أن تعليم الأم كان له علاقة معنوية موجبة وتأثير معنوي مع المتناول من العناصر الغذائية المختلفة.

ومن هذه البيانات تبين أن متغيرين مستقلين رقمين كميين فقط تربطهما علاقة معنوية بهذا المتغير التابع وهذا يعنى احتمال وجود متغيرات مستقلة أخرى لم تشملها الدراسة لها تأثير معنوى عالى سواء على مستوى ٠,٠٥ أو ٠,٠١ وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض الاحصائى الثامن للمتغيرات الخامسة ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات مما سبق يتضح أن بارتفاع مستوى القيم الدينية يرتفع مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقا للاحتياجات الفعلية لأفراد الأسرة حيث أن ورود القيم الدينية الغذائية فى القران والسنة جاء كمنهج غذائى سليم للحفاظ على صحة وسلامة الإنسان وكما يتضح أيضا بانخفاض مكانة بعض الأغذية ومستوى تعليم كل من المبحوثة والزوج ودرجة الاستفادة من المتوفر من الغذاء يرتفع مستوى الممارسات الغذائية وفقا للاحتياجات الفعلية لأفراد الأسرة حيث أن وجود مكانة مرتفعة لبعض الأغذية يتطلب تقديم هذه الأغذية إلى أفراد الأسرة قد لا يتناسب ذلك مع احتياجات الأسرة الفعلية ، كما أن كلما انخفضت درجة الاستفادة من المتوافر من الغذاء سواء بالتخزين او التصنيع او البيع كلما اتجهت الأسرة إلى استهلاك المتوفر من الغذاء مباشرة لتغطية احتياجات أفراد الأسرة فيرتفع مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقا لاحتياجات أفراد الأسرة وكان من المتوقع أن يرتفع مستوى الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقا للاحتياجات الفعلية لأفراد الأسرة أيضا بارتفاع مستوى تعليم كل من المبحوثة والزوج إلا أن النتائج بينت وجود علاقة عكسية والتي ترجع إلى افتقار المقررات الدراسية إلى المعلومات الغذائية عن الاحتياجات الفعلية لمختلف المراحل العمرية كما أن الممارسات الغذائية ترتبط بالثقافة والميول والتفضيلات والذوق الشخصي لمختلف أفراد الأسرة وكما ترتبط بالتغيرات الجوية فارتفاع درجة حرارة الجو او انخفاضها له تأثير على الاستهلاك الغذائي

جدول (١٨) علاقة مستوي الممارسات الغذائية للمبحوثات وفقاً للاحتياجات الفعلية لأفراد الأسرة وبعض المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة الكمية	قيمة معامل ارتباط بيرسون	المتغيرات المستقلة الوصفية	قيمة معامل ارتباط سبيرمان
عمر المبحوثة	,١٢٨	مستوي تعليم المبحوثة	-,١٦٠*
عمر الزوج	,٠٧٨	مستوي تعليم الزوج	-,٢٢٠*
حجم الأسرة	,٠٧٣	درجة الاستفادة من المتوفر	-,٢٥٣*
الدخل	-,٠٠١	مدي إدراك مفهوم سوء التغذية	-,٠٢٩
متوسط نوع العمل	-,٠٣٤		
متوسط عدد سنوات التعليم	-,١١٧		
مكانة بعض الأغذية	-,١٣٩*		
مستوي المعتقدات الغذائية	-,٠٠٤		
مستوي القيم الدينية	,٢٧٤*		

قيمة ت= ٥,٧٩٥ **

درجات الحرية= ١٩٧,٨٤٨

* معنوي عند مستوي معنوية ٠٥,

**معنوي عند مستوي معنوية ٠١,

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج البحثية من وجود انخفاض في مستوي الممارسات الغذائية لمعظم المبحوثات في مراحل إعداد وطهي الطعام وحفظ الفائض منه وفي المناسبات الاجتماعية والدينية المختلفة، ووجود مستوي متوسط للممارسات الغذائية للمبحوثات في حالة الإصابة ببعض الأمراض ووجود مستوي منخفض للعادات والقيم الاستهلاكية بين معظم المبحوثات فإن هذه الدراسة توصي بالتوصيات التالية:

١- إعداد وتقديم برامج إرشادية غذائية متخصصة وموجهة لجميع أفراد الأسرة في جميع الجهات من المؤسسات الاجتماعية والإعلامية والإرشادية والمعنية بتنمية المرآة والأسرة الريفية تهدف إلي:

- خلق الوعي الاستهلاكي لدي جميع أفراد الأسرة وغرس القيم السلوكية المرتبطة به بهدف تحسين العادات الاستهلاكية الغذائية.
- خلق الوعي الغذائي بأهمية التغذية السليمة وأهمية إتباع الممارسات الغذائية الصحيحة للحفاظ علي صحة الأسرة وبالتالي تنمية الأسرة والمجتمع ككل .
- غرس ثقافة ترشيد استهلاك الغذاء والحد من الإسراف ومراعاة ذلك في جميع الأزمات والظروف خاصة في المناسبات الاجتماعية والدينية .

٢- نظراً لما أسفرت عنه الدراسة عن وجود علاقة سلبية بين مستوي التعليم ومستوي الممارسات الغذائية وفقاً للاحتياجات الفعلية لأفراد الأسرة فإن هذه الدراسة توصي بدعم المناهج والمقررات الدراسية بمقررات الاقتصاد المنزلي والمتخصصة في تغذية أفراد الأسرة في جميع المراحل العمرية خاصة الفئات الحساسة مثل كبار السن.

المراجع العربية:

أحمد بدوي (١٩٨٦) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، بيروت.

أمان علي الجارحي (١٩٩٩) بعض المتغيرات المؤثرة علي اتجاهات الريفات نحو تداول واستهلاك الغذاء ،مؤتمر آفاق الاقتصاد المنزلي وتحديات القرن الحادي والعشرين في حماية البيئة وتنمية المجتمع، جمعية الاسكندرية للاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

ابن جرير الطبرى، تحقيق جمال بدران (٢٠٠٠) السيرة النبوية، الدار المصرية اللبنانية للنشر، بيروت ، لبنان.

الامام شمس الدين بن قيم الجوزية، تحقيق طبى د. محمد محمد بكر (٢٠٠٤) الطب النبوى، دار الدعوة للطبع والنشر، الاسكندرية.

إيزيس نوار، سهير نور، منى بركات (١٩٩٤) الغذاء والتغذية- قسم الارشاد الزراعى والاقتصاد المنزلى – كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

سهير نور، مني بركات، إيزيس نوار (١٩٩٢) الاقتصاد الاستهلاكي الأسري ، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

سهير نور، عصام غنيم ، ناصر الصاوى ، لمياء عبد المجيد (١٩٩٩) الحالة التغذوية لعينة من أطفال المرحلة الإبتدائية وعلاقتها بتعليم الأم ووعيها الغذائي بحضر محافظة الإسكندرية وريف محافظة البحيرة، مؤتمر آفاق الاقتصاد المنزلي وتحديات القرن الحادي والعشرين في حماية البيئة وتنمية المجتمع، جمعية الاسكندرية للاقتصاد المنزلى، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

سهير نور ، آمال السيد العسال (١٩٩٩) العلاقة بين تناول الغذاء المحتوي علي الفيتامينات المضادة للأكسدة ومقاومة بعض الأمراض الناشئة عن التلوث، مؤتمر آفاق الاقتصاد المنزلي وتحديات القرن الحادي والعشرين في حماية البيئة وتنمية المجتمع .

سمير محمد أحمد، وناصر أبو النجا ، وحسن الهندي (١٩٩٦) الممارسات والعادات الغذائية المتعلقة بتداول الأغذية لدي السيدات العاملات وغير العاملات بمنطقة حي وسط بمدينة الإسكندرية ، مؤتمر الجديد في الاقتصاد المنزلي ودوره مع الجمعيات الأهلية في التنمية المتواصلة جمعية الإسكندرية للاقتصاد المنزلي – قسم الاقتصاد المنزلي – كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

قوت القلوب بكير وآمال البخاري (١٩٩٩) العادات الغذائية ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

ليلي الخضري ومها أبو طالب وسعد سالمان (١٩٩٩) الاتجاهات الحديثة في علوم الأسرة ، دار القلم ، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

محمد عبد الخالق دعبس (٢٠٠١) تأثير الإنفاق الاستهلاكي الأسري السنوي علي متوسط نصيب الفرد من استهلاك السكر في ريف وحضر مصر، المؤتمر السنوي الرابع لجمعية الإسكندرية للاقتصاد المنزلي، دور الاقتصاد المنزلي في الزراعة والبيئة والتعليم والعمل الأهلي، جمعية الاسكندرية للاقتصاد المنزلى، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

منظمة الصحة العالمية (١٩٩٧) الغذاء والتغذية، أكاديمياً أنترناشيونال ، بيروت.

مها سليمان أبو طالب (١٩٩٩) ترشيد المستهلك والاستهلاك وتحديات المستقبل ، دار القلم، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

مها سليمان أبو طالب (٢٠٠٣) تأثير نمط الاستهلاك في شهر رمضان علي ميزانية الأسرة ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ٤٨ (٣) .

المراجع الأجنبية :

Hussein , M.A (1996): Nutrition situation in Egypt concerning Micronutrients. National conference on Nutrition situation of micronutrients in Egypt. Nutrition Institute.

Mc clave, J and sickish, T, (2006): statistics, 10 Edition, Pearson Education, Inc. Pearson prentice Hall upper saddle River, New jersey, U.S.A

Ministry of Health and population and UNICEF (1996): Assessment of the prevalence of Iodine disorders in El Minia, Assiut and sohag Governorates.

Nutrition Institute Report (1995): National survey for Assessment of Vitamin A Status, in Egypt, In Collaboration with UNICEF.

WHO/ FAO (2003): Diet, Nutrition and the preventation of chronic disease. Report of a joint WHO/ FAO Expert Consutation . WHO technical Report Series No.916, World Health organization, Geneva.

Williamson, D.F, Madans J. Anda, R.F., Klein man, J.C. (1991). Smoking Cessation and severity of weight gain in a national Cohort. NEngle .j .Med 324:739745.

Zaki, S.A., (1988): Some factories associated with eating practices and attitudes towards food consumption in Egyptian villages, J , Agric, Res, Tanta University, 11 (3) .

VARIABLES RELATED TO RURAL WORMAN 'SNUTRITIONAL BEHAVIOR IN SOME VILLAGES IN BEHIRA AND AL EXANDRIA GOVERNORATES

Dr. Hayam Mohamed Abdelmonem Hassieb
Senior Researcher – Agricultural Extension, Rural Development Research Institute

Dr. Marwa Mohsen Anwar
Researcher – Agricultural Extension, Rural Development Research Institute.

Abstract

This research mainly aimed to study some variables related to rural woman's nutritional behavior in some villages in Behira and Alexandria governorates. The study was carried out through achieving the following Sub-goals:

1) Assess Some personal and socio – economic characteristics of The respondents.
2) To define the respondents nutritional practice level through the following situations .

a- In preparing, cooking and preserving food .
b- Different occasions .
c- Some common disease .
d- Supply family nutritional needs .

3) Assess if there is a significant difference in average of nutritional practice level between the two governorates.
4) Study the related relation between some independent variables and nutritional practice level .

Data were collected by questionnaire through personal interviews with a random sample consisted of 200 rural respondents. Pearson correlation, spearman correlation, "T" test, Mean, frequencies and percentages were used in analyzing the data .

Data indicated the following results:

1- Low and median nutritional level for preparing, cooking and preserving food were observed among most of respondents.
2- Most of the respond had a low nutritional practice level in different occasions.
3- There was a high and median nutritional practice level in some common diseases.
4- Most of the respondents had a high nutritional practice level in supplying family nutritional needs.
5- There was negative significant relation between husband age, family size, family income, the degree of food benefit and nutritional practice level for preparing, cooking and preserving food, but positive significant relation between status of some foods, nutritional thoughts level, religion value level, educational level of respondents, understanding malnutrition concept and nutritional practice level for preparing, cooking and preserving food.

6- There was negative significant relation between respondents age, husband age, status of some foods, nutritional thoughts level, religion value level and nutritional practice level in different occasions, but positive significant relation between family income, average rate of the family education years, educational level of respondents, educational level of husband and nutritional practice level in different occasions.
7- There was positive significant relation between nutritional thoughts level, religion value level, understanding malnutrition concept and nutritional practice level in some common diseases.
8- There was negative significant relation between status of some foods, educational level of respondents, educational level of husband, the degree of food benefit and nutritional practice level in supplying family nutritional needs, but positive significant relation between religion value and nutritional practice level in supplying family nutritional needs.
9- A significant difference in average of nutritional practice level for preparing cooking and preserving food, average of nutritional practice level in some common diseases and average of nutritional practice level in supplying family nutritional needs between the two governorates, but there was no significant difference in average of nutritional practice level in different occasions between the two governorates.